

المحاضرة الثانية: يجب كسر همزة إن في ستة مواضع:

الأول: إذا وقعت إن ابتداء أي في أول الكلام نحو إن زيدا قائم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا تقول أنك فاضل عندي بل يجب التأخير فتقول عندي أنك فاضل وأجاز بعضهم الابتداء بها.

الثاني: أن تقع إن صدر صلة نحو جاء الذي إنه قائم ومنه قوله تعالى: {وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ}

الثالث: أن تقع جواباً للقسم وفي خبرها اللام نحو والله إن زيدا لقائم وسيأتي الكلام على ذلك.

الرابع: أن تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت إن زيدا قائم قال تعالى: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} فإن لم تحك به بل أجرى القول مجرى الظن فتحت نحو أتقول أن زيدا قائم أي أتظن.

الخامس: أن تقع في جملة في موضع الحال كقوله زرتة وإني ذو أمل ومنه قوله تعالى: {كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْنِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ} وقول الشاعر:

ما أعطيتني ولا سألتهما ... إلا وإني لحاجزى كرمي

السادس: أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عنها باللام نحو علمت إن زيدا لقائم وسنبين هذا في باب ظن فإن لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت أن زيدا قائم.

هذا ما ذكره المصنف وأورد عليه أنه نقص مواضع يجب كسر إن فيها:

الأول: إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية نحو ألا إن زيدا قائم ومنه قوله تعالى: {أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ}.

الثاني: إن وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث إن زيدا جالس.

الثالث: إذا وقعت في جملة هي خبر عن اسم عين نحو زيد إنه قائم.

ولا يرد عليه شيء من هذه المواضع لدخولها تحت قوله فاكسر في الابتداء لأن هذه إنما كسرت لكونها أول جملة مبتدأ بها.

